فيه تبيان لكل شيء، وجعل أمتي خير أمة أخرجت
للناس وجعل أمتي أمة وسطا وجعل أمتي هم
الأولون وهم الآخرون وشرح لي صدري ووضع
عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما
فقال إبراهيم بهذا فضلكم محمد ثم ذكر أنه عرج
به إلى السماء الدنيا ومن سماء إلى سماء نحو ما تقدم
وفي حديث ابن مسعود وانتهى به إلى سدرة المنتهى
وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به
من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط من
فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب وفي رواية أبي هريرة
من طريق الربيع بن أنس فقيل لي هذه سدرة المنتهى
ينتهي إليها كل أحد من أمتك خلا على سبيلك
وهي السدرة المنتهى يخرج من أصلها أنهار من ماء غير
آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من
خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وهي
شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما وإن
ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها
الملائكة قال فهو قوله إذ يغشى السدرة ما يغشى

وعن

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا قاعد ذات يوم إذ دخل جبريل
عليه السلام فوكز بين كتفي فقمت إلى شجرة فيها
مثل وكري الطائر فقعد في واحدة وقعدت في الأ
خرى فنمت حتى سدت الخافقين ولو شئت لمسست
السماء وأنا أقلب طرفي ونظرت جبريل كأنه
حلس لاطئ فعرفت فضل علمه بالله علي وفتح
لي باب السماء ورأيت النور الأعظم ولط دوني
الحجاب وفرجه الدر والياقوت ثم أوحى الله إلي
ما شاء أن يوحي فقال تبارك وتعالى له سل فقا
ل إنك اتخذت إبراهيم خليلا وأعطيته ملكا
عظيما وكلمت موسى تكليما وأعطيت داود
ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال
وأعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الإنس
والجن والشياطين والرياح وأعطيته ملكا لا
ينبغي لأحد من بعده وعلمت عيسى التوراة والإ
نجيل وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص وأعذته
وأمه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل
فقال له ربه تعالى قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب

Copyright © King Saud University